

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[609] ابن محبوب، عن حماد بن عثمان، عن أبي جعفر ع في قول أبي عزوجل: (والشعراء يتبعهم الغاؤون) قال: هل رأيت شاعرا يتبعه أحد؟ إنما هم قوم تفقهوا (1) لغير الدين، فضلوهم وأضلوهم. [961] 8 - وفي الخصال، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن مهران وابن اسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال أبو عبد الله ع: إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه، فذلك في الدرك الأول من النار، ومن العلماء من إذا وعظ أنف (1) وإذا وعظ عنف فذلك في الدرك الثاني من النار، ومن العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف، ولا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك الثالث من النار، ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابة والسلطين فان رد عليه شئ من قوله أو قصر في شئ من أمره غضب، فذاك في الدرك الرابع من النار، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليعزز به علمه ويكثر به حديثه فذاك في الدرك الخامس من النار، ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول سلوني ولعله

البهار، 8 / 310، كتاب العدل والمعاد، الباب 24، باب النار، الحديث 76. الوسائل، 27 / 133، كتاب القضاء، الباب 10، من أبواب صفات القاضي، الحديث 24 [33405]. في البحار: عن سعد، عن ابن أبي محمد الخطاب، عن ابن محبوب، في الوسائل: عن الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان قال: روى العياشي بالاسناد، عن أبي عبد الله ع قال في الشعراء: هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم، فضلوهم واضلوا. في البحار بيان: التعبير عنهم " بالشعراء " لانهم كالشعراء مبنى احكامهم وآرائهم على الخيالات الباطلة. (1) المراد بهم العلماء يطلبون العلم للدنيا، سمع منه (م). 8 - الخصال، 2 / 352، باب السبعة، سبعة من العلماء في النار، الحديث 33. البحار، 2 / 108، كتاب العلم، الباب 15، باب ذم علماء السوء، الحديث 11. (1) أي أبي وتكبر ولم يقبل، سمع منه (م).